

قياس مدى الالتزام بسرية المعلومات المحظورة وعدم الإفصاح عنها لحين تاريخ إعلانها  
دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

**Measuring the extent of compliance with the confidentiality prohibited information and not disclosing it until the date of its announcement - An applied study on a sample of banks listed in the Iraqi Stock Exchange**

د. ليلي عبد الكريم محمد الهاشمي  
جامعة الموصل/كلية الإدارة والاقتصاد  
موصل، العراق  
Dr Laila Adbulkarem Mohammed  
College of Administration and  
Economic / Mousel university  
,Mousel, Iraq  
[Layla\\_abdulkarem@uomosul.edu.iq](mailto:Layla_abdulkarem@uomosul.edu.iq)

د. دعاء نعمان محمد الحسيني  
جامعة الموصل/كلية الإدارة والاقتصاد  
موصل، العراق  
Dr. Doaa Noaman Mohammed  
College of Administration and  
Economic / Mousel university  
,Mousel, Iraq  
[duaa\\_numaan@uomosul.edu.iq](mailto:duaa_numaan@uomosul.edu.iq)

**معلومات البحث:**

- تاريخ الاستلام: 25-12-2021
- تاريخ ارسال: 13- 01- 2022
- التعديلات
- تاريخ قبول: 27- 01- 2022
- النشر

**المستخلص**

هدف البحث الى توضيح مفهوم المعلومات المحظورة و تشخيص درجة السرية فيها، اذ يؤثر مفهوم تلك المعلومات وخصائصها ونطاق استخدامها وتأثير الإعلان عنها في العوائد وحجم التداول . وتركز مشكلة البحث على قياس مدى التزام المصارف العراقية بسرية المعلومات المحظورة وعدم الإفصاح عنها حتى وقت إعلانها ، وكذلك مدى استجابة سوق العراق للأوراق المالية لمحتوى وثوقيت الإعلان عنها، وقد استند البحث إلى فرضية رئيسية تنص على ان الحفاظ على سرية المعلومات المحظورة لحين وقت الاعلان عنها يساهم بشكل كبير في نجاح العمل المصرفي . وقد توصل البحث إلى استنتاجات عديدة اهمها ان المعلومات المحظورة من اخطر انواع المعلومات والتي في حال اساءة استخدامها تؤدي الى فقدان الثقة بين المستثمرين والمساهمين والجمهور واوصى البحث بعدة توصيات اهمها اعداد تقارير دورية يساهم في الحفاظ على سرية المعلومات الداخلية ، فضلاً عن تدريب العاملين وزيادة ثقافتهم والوعي لديهم حول أهمية سرية المعلومات ويجب عدم التنوع في الافراد المستخدمين للنظام والتركيز على فئة محددة في التعامل مع النظام .

**الكلمات المفتاحية :** المعلومات المحظورة ، الإفصاح عن المعلومات ، الاعلان ، الالتزام ، التوقيت المناسب، سرية المعلومات.

**Abstract**

The aim of the research is to clarify the concept of prohibited information and to diagnose the degree of confidentiality in it, as the concept of that information, its characteristics, the scope of its use and the effect of its announcement affect the returns and trading volume. The research problem focuses on measuring the extent of Iraqi banks' commitment to confidentiality of prohibited information and not disclosing it until the time of its announcement, as well as the extent of the response of the Iraqi Stock Exchange to the content and timing of its announcement. significantly in the success of the banking business. The research Ended with conclusions, the most important of which is that prohibited information is one of the most dangerous sort of information, which in the event of misuse leads to a loss of confidence among investors, shareholders and the public. Information security There should be no diversity in the individuals who use the system and focus on a specific category in dealing with the system.

**Keywords:** prohibited information, disclosure of information, advertising, commitment, time line, confidential information.

**المقدمة**

تعد المعلومات وانظمة الإفصاح المالي من اهم المحددات الرئيسية لتطور المؤسسات ونموها بشكل عام ، وان كفاءة هذه المؤسسات تعتمد وبشكل جوهري على ما توفره من معلومات للمتعاملين وعلى مقدار الثقة التي يضعها المستثمرين في المعلومات

المنشورة ، مما يتطلب من ادارة المصارف ضرورة تحقيق المساواة بين كافة المساهمين والمتعاملين والمستثمرين ، من خلال احاطتهم علماً بكافة المعلومات والاحداث الخاصة بالشركة وبالوقت المناسب . وتحدد قيمة المعلومات من خلال تأثيرها على الاسعار مما يتطلب تحليل المعلومات (الخاصة والعامه) كونها تمثل البنية التحتية في عالم الاعمال ولا يمكن القيام بأي نشاط اقتصادي دون هذه البنية المعلوماتية.

ويحقق مبدأ الإفصاح والشفافية عن المعلومات المساواة بين جميع المتعاملين في هذه السوق سواء كانوا مساهمين ومستثمرين او حتى الجمهور ولكن القائمين على الادارة وبسبب الافضلية التي يتمتعون بها في الوصول الى المعلومات وخاصة الجوهرية دون غيرهم فقد يقومون باستغلال هذه المعلومات بغية تحقيق مصالحهم الشخصية وعلى حساب باقي المتعاملين مما يشكل خرقاً لمبدأ المساواة والحق الضرر بالمتعاملين الاخرين ، من هنا جاءت فكرة البحث لتبين مفهوم تلك المعلومات المحظورة وخصائصها ، اركانها ، نطاق استخدامها ونطاق حظرها ورأي المشرع العراقي بها.

#### منهجية البحث :

#### اولاً:- مشكلة البحث

ترتكز مشكلة البحث حول مدى الالتزام بسرية المعلومات المحظورة وعدم الافصاح عنها لحين وقت اعلانها , وذلك لكون المعلومات هي الحجر الأساس لنجاح الاعمال مما يتطلب عدم الاطلاع عليها من قبل المنافسين لحين تاريخ اعلانها. وتنطلق مشكلة البحث من التساؤل الجوهرية الاتي :

-هل يمكن قياس مدى التزام المصارف بالمعلومات المحظورة ومدى درجة سريتها لحين الاعلان عنها ؟

#### ثانياً:- أهمية البحث :

ان اداء الشركات بشكل عام والاداء المصرفي بشكل خاص يتطلب الحفاظ على المعلومات المحظورة لحين تاريخ الاعلان عنها ، كما تتضح أهمية البحث في تقديم اطار نظري وميداني لقياس مدى الالتزام بسرية المعلومات المحظورة والتي تعد على درجة عالية من الأهمية وتعد محور الاهتمام للشركات و للمصارف على حد سواء وكلاهما يسعى لتحقيق الميزة التنافسية.

#### ثالثاً:- أهداف البحث :

من خلال مشكلة البحث واهميته ، يبرز هدف البحث لمعرفة قياس مدى الالتزام بسرية المعلومات المحظورة وعدم الافصاح عنها وقدرتها على تحقيق اهداف الأطراف المختلفة ، لذلك فان البحث يسعى الى تحقيق الأهداف الاتية :

1-بناء اطار نظري يتناول مفهوم المعلومات المحظورة .

2-تشخيص درجة السرية لتلك المعلومات .

3-قياس طبيعة العلاقة والاثار بين المتغيرات .

#### رابعاً: فرضية البحث :

يستند البحث الى فرضية رئيسة مفادها ان " الحفاظ على سرية المعلومات المحظورة لحين وقت الاعلان عنها تساهم بشكل كبير في تحقيق العدالة في الارباح بين المساهمين " .

خامساً:- أساليب جمع البيانات والمعلومات: بهدف توفير البيانات والمعلومات الضرورية , تم اعتماد المتاح من مصادر علمية) عربية وأجنبية) مختلفة من الرسائل والاطاريح والبحوث, ومصادر شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

### المبحث الأول : سرية المعلومات المحظورة

#### اولاً: مفهوم سرية المعلومات المحظورة

يتمحور مفهوم سرية المعلومات المحظورة حوله العملية التي تؤمن حماية المعلومات للأنظمة الداخلية بحيث يمكن الولوج اليها من قبل اشخاص محددين يمكنهم الوصول اليها، فهي معلومات يجب عدم الاطلاع عليها اطلاقاً من قبل المنافسين، وهي تتمثل بالمعلومات الحساسة والجوهرية لشركات الاعمال (Krause & Tipton, 2008,46). او هي كل ما يتصل بالمعلومات وما يرتبط بها من إجراءات او قرارات والتي يمكن ان يطلع عليها العاملين في الوظيفة ، فهي تمثل الالتزام التام من قبل الموظفين بالسرية المطلقة للمعلومات المتعلقة بشخص العامل او العمل او المهنة او كل ما يرتبط بالوظيفة (غائب ، 2010 ، 301).

وتتمثل المعلومات المحظورة بالمعلومات التي يكون لها تأثير ملموس على سعر الورقة المالية المطروحة او القابلة للتداول او تأثير على القرارات الاستثمارية للمتعاملين عليها، او تأثير على اتجاهات التعامل في السوق(الجبوري ،2017، 91) ، ويشار الى تسريب المعلومات بأنها عملية نقل المعلومات من داخل المؤسسة الى خارجها قبل اوانها وبقنوات غير شرعية(السعيد،2012، 28)، او هي

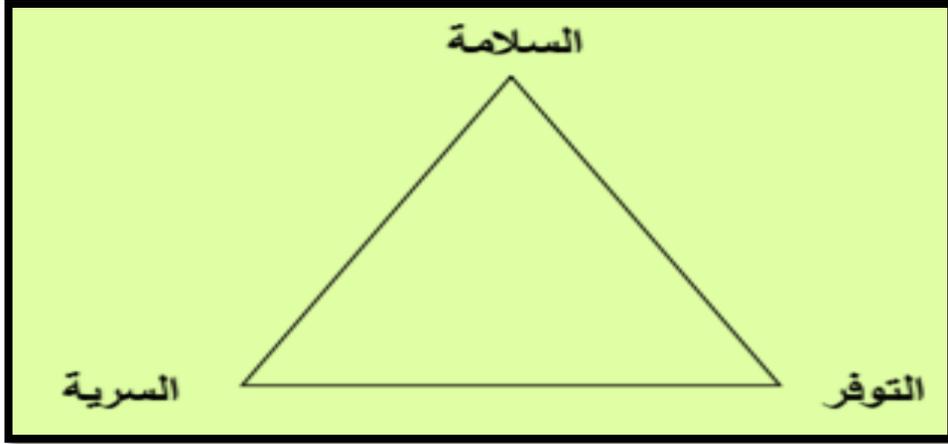
المعلومات التي تؤثر على طبيعة عمل المؤسسة في حال نشرها او اظهارها للأخرين (153, Act,2013). ولا بد وضع التدابير اللازمة للحيلولة من اطلاق الاخرين عليها نظراً لحساسية تلك المعلومات ودرجة السرية التي تتمتع بها ، وتعد المعلومات المحظورة معلومات حساسة من الناحية التنافسية وعلى ادارة الشركة الحفاظ على سريتها لحين الافصاح عنها (ادارة الامتثال في MIS، 2017، 2).

تعتبر المعلومات المحظورة من اخطر انواع المعلومات والتي في حال اساءة استخدامها تؤدي الى فقدان الثقة بين المستثمرين والمساهمين والجمهور (السعيد، 2012، 15).وتصبح هذه المعلومات معلنة عندما يتم اتاحتها لجمهور المتعاملين في وقت واحد وبذات الطريقة وبالتالي تفقد سريتها وتصبح متداولة للجميع(الجبوري،2017، 92)

وتعد المعلومات الجوهرية او المحظورة بانها المعلومات التي يمكن ان يطلع عليها المخولين فقط ، ولا يمكن نشرها للغير سواء من باقي العاملين او المنافسين او الزبائن ويمكن الحفاظ على امن وسرية المعلومات المحظورة من خلال ثلاثة ابعاد رئيسة هي (السرية والسلامة والتوفر ) والتي

المعلومات وطرق معالجتها لضمان استمراريتها والعمل عليها ، في حين يعبر عن التوفر بوصفه المعلومات التي يمكن توفيرها ولكن من خلال المستخدمين المخولين وايصالها عند الحاجة او عند اتخاذ القرارات (Miller,2007,76). والشكل التالي يبين تلك الابعاد :

يمكن التعبير عنها بحجر الزاوية لحماية المعلومات المحصورة التي لا يمكن الإفصاح عنها وذلك من خلال تطبيق نظام لإدارة وحماية تلك المعلومات ، اذ تمثل السرية بالالتزام بعدم الإفصاح بالمعلومات مهما كانت صغيرة وبسيطة ، اما السلامة فيعبر عنها بأنها أنظمة حماية كل



الشكل (1) الابعاد الرئيسية لحماية المعلومات المحظورة

Source: Arnason , Sigurjon Thor & Willett, Keith D. ,2008, How to Achieve 27001 Certification An Example of Applied Compliance Management, Taylor & Francis Group LLC. New York, USA, P. 3

3- ان تكون المعلومة متعلقة بالمراكز المالية للمصارف المقيدة في سوق الاوراق المالية او نتائج انشطتها.

حسب التعريف الذي اورده المشرع العراقي والذي اكد من خلاله بانه هذه المعلومات هي قرارات استراتيجية وتطورات جوهرية واحداث هامة تؤثر على اداء وملكية واستمرارية الشركة، لذا فقد حذر المشرع العراقي الاشخاص المطلعين عليها من التداول خلال الفترة لزمنية التي يوجد فيها معلومات جوهرية غير مفصح عنها وحتى تاريخ الافصاح عنها، كما حذر هؤلاء الاشخاص من الافصاح عن تلك المعلومات للغير بصورة مباشرة او غير مباشرة (قانون سوق العراق للأوراق المالية تعليمات رقم 16، 2018، 1).

4- ان تكون المعلومة مؤثرة او يحتمل تأثيرها في سوق الاوراق المالية بحيث يكون من شأنها رفع الاسعار او انخفاضها: اذ يجب ان تكون تلك المعلومة مؤثرة في سعر الورقة المالية (ارتفاعاً وانخفاضاً) وكذلك على القرارات الاستثمارية للمتعاملين عليها او على اتجاهات التعامل الخاصة بالسوق بصفة عامة.

**ثالثاً: طبيعة حظر استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها ونطاقه**

يتطلب تحديد نطاق حظر استغلال المعلومات غير المعلن عنها في سوق الاوراق المالية بيان طبيعة هذا الاستغلال والنطاق المكاني لهذا الحظر (اي السوق التي لا يجوز استغلال تلك المعلومات فيها) وتحديد الفترة الزمنية التي يسري فيها هذا الحظر (النطاق الزمني للحظر) ومن ثم النطاق الموضوعي للمعلومات المحظورة وبيان النطاق

ويتم استغلال المطلعين للمعلومات المحظورة بطريقتين (احمد وخليل، 2017، 28) :

- 1- الاستغلال الشخصي للمعلومات المحظورة: حيث يقوم المطلع بعد حصوله على المعلومة وقبل وصولها للجمهور، استغلال هذه المعلومات عن طريق بيع وشراء الاوراق المالية بشكل مباشر ولحسابه ، او غير مباشر بتسخير غيره كالصديق لحسابه الشخصي.
- 2- افشاء المعلومات المحظورة: قد لا يقوم المطلع باستغلال المعلومة لنفسه انما يقوم بالإفصاح عنها للغير بمقابل او بدون مقابل، سواء كان الافصاح صدر بشكل مقصود او غير مقصود ويمثل هذا العمل اهدار مبدأ المساواة والعدالة في الحصول على المعلومة.

**ثانياً: خصائص المعلومات المحظورة**

هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المعلومات المحظورة من اهمها (الجبوري، 2017، 102-132):

- 1- ان تكون المعلومة الداخلية غير معلنة: يشترط في المعلومات المحظورة ان تكون غير معلنة ولم يتم الافصاح عنها، اي انها لاتزال في حدود علم الاشخاص القائمين على اعمال الجهة التي اصدرت الورقة المالية (من اعضاء مجلس الادارة والمديرين ومرقب الحسابات وبعض الموظفين ) .
- 2- ان تكون المعلومات محددة ومؤكدة: يجب ان تكون المعلومة محددة تحديداً كافياً ، اذ ليس كل معلومة يمكن ان يكون تسريبها او اساءة استغلالها سبباً لقيام المسؤولية لان المعلومات غير المحددة تكون محض افتراء او اشاعة .

هناك مجموعة من السياسات تتبعها عدد من المؤسسات والهيئات لحماية المعلومات الداخلية أهمها (هيئة الأوراق المالية، 5، 2018) (Koskosas &etal,2011,193)، (سوق العراق للأوراق المالية، 2018، 2):

- 1- حصر الأشخاص المطلعين على المعلومات الداخلية بحكم مناصبهم ووظائفهم وملكياتهم او علاقتهم بشكل مباشر او غير مباشر بمن يحوز المعلومات الداخلية والعمل على تقليص عددهم و تفعيل دور ادارتي الالتزام والرقابة الداخلية.
  - 2- اعداد تقارير دورية تعكس مستوى الالتزام بسياسات واجراءات الحفاظ على سرية المعلومات الداخلية و اعداد الية لتقييم مخاطر تسرب المعلومات الداخلية.
  - 3- اجراء اتفاقيات الحفاظ على سرية المعلومات الداخلية و حماية الوثائق ومنع حملها خارج مواقع العمل المخصصة لها.
  - 4- تدريب العاملين وزيادة ثقافتهم والوعي لديهم حول أهمية أمن المعلومات ويجب عدم التنوع في الافراد المستخدمين للنظام والتركيز على فئة محددة في التعامل مع النظام .
- خامساً : التوقيت المناسب للإعلان عن المعلومات الداخلية والجهرية حسب قانون سوق العراق للأوراق المالية (تعليمات رقم 16)

حدد قانون سوق العراق للأوراق المالية الاشخاص المطلعين على المعلومات الداخلية بحكم مناصبهم ووظائفهم او ملكياتهم او علاقتهم بشكل مباشر بمن يحوز المعلومات الداخلية ويشمل (اعضاء مجلس الادارة ومستشاريهم ، المدير المفوض ، المدير المالي، المدقق الداخلي والخارجي واي شخص اخر يحصل على تلك المعلومات) ، فالمعلومات الداخلية حسب قانون السوق هي تلك المعلومات التي يحصل عليها المطلعين والتي لا تكون متوافرة لعموم الجمهور وغير معلن عنها وقد تؤثر على سعر الورقة المالية عند الاعلان عنها، اما المعلومات الجهرية فهي تتمثل بالقرارات الاستراتيجية والتطورات الجهرية والاحداث الهامة والتي تؤثر على اداء ونشاط وملكية واستمرارية الشركة وتؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على قيمة وحركة الورقة المالية في السوق ( تعليمات رقم 16 المادة رقم 1 من قانون سوق العراق للأوراق المالية)، ويتم الافصاح عن هذه المعلومات حسب تعليمات رقم 16 المادة الثانية والي تنص على الاتي: على المصارف والشركات المدرجة بالسوق تزويد الهيئة والسوق بأسماء المطلعين وعناوينهم ووظائفهم وما يمتلكونه من اوراق مالية لنفس المصرف وخلال خمسة عشر يوماً من بداية كل سنة واي تغيير يطرأ لاحقا خلال اسبوع من حدوث التغيير ، وتعرض المصارف والشركات المخالفة لهذه التعليمات الى عقوبات يحددها السوق والهيئة( تعليمات رقم 16 المادة رقم 2 من قانون سوق العراق للأوراق المالية). ويتم الافصاح عن هذه المعلومات خلال مدة لا تتجاوز

الشخصي اي الاشخاص المحظور عليهم استغلال المعلومات غير المعلن عنها وكما يلي : (الجبوري، 2017، 135)، (السعيد، 2012، 47-59)، (عبد القادر، 2013، 63-65):

#### 1- طبيعة استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها

ان الغاية التي توخاها المشرعون في مختلف دول العالم من تقرير مبدأ الافصاح والشفافية عن المعلومات هو تحقيق المساواة بين كافة المتعاملين في السوق المالية، وهذه المساواة لا تتحقق الا بعد حماية هذه المعلومات الجوهرية من التداول والابقاء عليها سرية وطي الكتمان الى حين الافصاح عنها .

#### 2- النطاق المكاني لحظر استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها

ان تحديد النطاق المكاني لحظر استغلال المعلومات غير المعلن عنها مسألة في غاية الاهمية رغم ان قانون سوق العراق للأوراق المالية رقم 74 لسنة 2004 لم يتضمن نصوص شاملة تخص حظر استغلال المعلومات غير المعلن عنها الا انه في المادة 13 من القسم 5 من هذا القانون اوجب على الوسطاء حماية المعلومات السرية التي تخص المستثمرين ومنع تسريبها قبل الاعلان عنها في الهيئة والسوق واي وسيلة اعلان عامة.

#### 3- النطاق الزمني لحظر استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها

لا ينبغي ان يكون حظر استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها الى ما لانهاية انما يجب ان يكون هناك نطاق زمني محدد بحيث تترتب خلال هذه الفترة المسؤولية القانونية على مستمع تلك المعلومات، اذ يجب ان تبقى سرية خلال هذه الفترة ومعاقبة مستغلها خلال هذه الفترة ،وقد حدد المشرع العراقي في المادة 3 من تعليمات 16 لسنة 2011 الفترات التي يتم فيها حظر المعلومة وشدد عليها مما يعزز الثقة لدى المستثمرين في السوق.

#### 4- النطاق الشخصي لحظر استغلال المعلومات الداخلية غير المفصح عنها:

ان السمة المميزة للمطلع على المعلومات الداخلية غير المعلن عنها هي قدرة هذا المطلع من خلال موقعة الوظيفي داخل الشركة على الوصول الى المعلومات غير المعلن عنها.

وفيما يخص موقف المشرع العراقي فلم يوضح القانون المؤقت رقم 74 لسنة 2004 المقصود بالمطلعين ، حيث اتسم القانون بالغموض والركاكة في الصياغة القانونية واللغوية ولم يحدد الفئات التي تقع ضمن مفهوم المطلعين ، لكن المشرع العراقي عندما اصدر تعليمات تداولات الاشخاص المطلعين في الشركات المساهمة المدرجة في سوق الاوراق المالية رقم 16 لسنة 2011 عرف الاشخاص المطلعين بانهم الاشخاص الذين يطلعون على المعلومات الداخلية بحكم مناصبهم ووظائفهم وعلاقتهم بشكل مباشر او غير مباشر ويشمل أعضاء مجلس الادارة ومستشاريهم والمدير المفوض والمدير المالي والمدقق الداخلي والخارجي واي شخص يحصل على تلك المعلومات.

رابعا : السياسات والاجراءات الداخلية لحماية المعلومات الداخلية من التسرب

1. أن تنتهي السنة المالية للمصرف في نهاية كانون الأول
  2. أن لا يكون قد تم وقف التداول باسم ذلك المصرف خلال مدة البحث .
  3. الانتظام بنشر القوائم المالية، وتوفير البيانات المالية للمصارف عينة البحث لغرض حساب متغيرات النماذج.
- وقد بلغ عدد المصارف التي استوفت الشروط السابقة وأدخلت في عينة البحث ثمانية (8) مصارف، والجدول (1) يوضح المصارف عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعلى النحو الآتي :

(150) يوماً من انتهاء سنتها المالية ونشره بوسائل الاعلام المتاحة بشرط ان يتم الاعلان عنها وفقاً للمعايير المحاسبية النافذة(تعليمات رقم 8 افساح الشركات المدرجة المادة رقم 1).

### المبحث الثاني الجانب التطبيقي

اولاً : مجتمع وعينة البحث  
شملت عينة البحث عدد من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وقد خضعت المصارف للشروط الآتية ليتم إدخالها في عينة البحث:

#### الجدول (1) المصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	رأس المال/ مليون دينار
1	الأهلي العراقي	1995	400
2	الائتمان العراقي	1998	200
3	المتحد للاستثمار	1994	1000
4	المنصور للاستثمار	2005	55000
5	الموصل للتنمية والاستثمار	2001	1000
6	بغداد	1992	100
7	التجاري العراقي	1992	150
8	الخليج التجاري	1999	600

**المصدر :** من اعداد الباحثين بالاستناد الى سجلات المصارف وقد غطى البحث مدة اربعة اشهر تمتد من الشهر الثالث (اذار) وتنتهي بنهاية الشهر السادس (حزيران) من العام (2019) وبمشاهدات يومية لأحجام التداول وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث فضلاً عن اسعار اسهمها. واتساقاً مع أسلوب البحث الذي يتطلب توفر عدد كافي من البيانات لاحتساب احجام التداول وتباين عوائد الاوراق المالية في

تاريخ الاعلان عن المعلومات المالية والتي تختص بالإفصاح عن الأرباح المحاسبية، فضلاً عن احتساب تلك المتغيرات قبل تاريخ الاعلان وبعده ، فان الجدول (2) يوضح كيفية احتساب المدة المستخدمة في البحث وكما يأتي:

#### الجدول (2) مدة احتساب المتغيرات المبحوثة

مدة احتساب تباين عوائد الاسهم للمدة 2010-2014		مدة احتساب احجام التداول للمدة 2010-2014	
قبل الاعلان	بعد الاعلان	قبل الاعلان	بعد الاعلان
مدة 120 يوم	مدة 120 يوم	مدة 120 يوم	مدة 120 يوم

كما تم استخدام هذا المقياس لدراسة فيما اذا كان المستثمرون يجدون ان الاعلان عن الأرباح المحاسبية ذو محتوى اعلامي، والتي يمكن استنتاجها من ارتفاع او انخفاض عمليات بيع الاسهم وشراؤها من قبل المستثمرين. ويمكن الوصول الى هذا المؤشر من خلال المعادلة الآتية: (Foster, 2010, 357)

$$TVA$$

$$= \frac{\text{عدد اسهم الشركة المتداولة في الفترة قبل الاعلان}}{\text{عدد اسهم الشركة المتداولة في الفترة بعد الاعلان}}$$

اذ ان :

$$TVA = \text{حجم التداول}$$

وكما كانت (TVA) صغيرة، دل ذلك على استجابة السوق المالية للإعلان عن الأرباح المحاسبية.

ثانياً : نماذج القياس

#### 1- حجم التداول

يستخدم هذا المؤشر كأحد المقاييس لدراسة سلوك متغيرات السوق وقت الإعلان عن الأرباح المحاسبية للمصارف عينة البحث، ولبيان فيما اذا كانت نشرات سوق العراق للأوراق المالية تشهد احجام تداول مرتفعة في تاريخ الإعلان عن تلك الأرباح. وبذلك سعى البحث الى دراسة سلوك احجام التداول خلال فترة الإعلان عن الأرباح (1) المحاسبية مقارنة بمتوسط احجام التداول قبل فترة الإعلان وما بعد فترة الاعلان، وبهذا يمكن الحصول على أدلة تؤثر استجابة السوق المالي للإعلان عن المعلومات المالية المتعلقة بالمصارف عينة البحث.

2- تباين عوائد الأوراق المالية

التباين هو مقياس للتقلب لأنه يؤثر مقدار انحراف عائد السهم عن المتوسط، وكلما زاد التباين، زاد تذبذب العائد، تبعاً لذلك، وزادت معها درجة الارتباط بين الأرباح المحاسبية المفصح عنها للمصارف عينة البحث وعوائد اسهم تلك المصارف، وعليه يؤثر مقياس تباين عوائد الأوراق المالية ما إذا كان هناك تباين أكبر في عوائد الأوراق المالية في تاريخ الإعلان أم لا، ويحسب بالصيغة الآتية: (Foster, 2010, 358)

$$SVR_{i,t} = \frac{U_{i,t}^2}{V(U_{i,t})} \dots \dots \dots (2) \text{ اذ ان :}$$

تباين عوائد الأوراق المالية للسهم (i) في الفترة (t) =  $SVR_{i,t}$

العائد غير العادي للسهم (i) في الفترة (t) =  $U_{i,t}^2$

تباين العائد غير العادي للسهم (i) في الفترة (t) =  $V(U_{i,t})$

وعادة ما يوصف العائد غير العادي ( Abnormal rate of return ) بأنه العائد الذي يختلف في فترة زمنية معينة عن العائد المتوقع ( Expected rate of return ) للورقة المالية، ويمكن الحصول على العائد غير العادي من خلال النموذج الذي قدمه (Sharp, 1964)، والذي يسمى بالنموذج تسعير الموجود الرأسمالي ( Capital Asset Pricing Model )، واستناداً إلى هذا النموذج فإن سعر الموجود (السهم) في بداية الفترة يعتمد على معدل العائد المتوقع  $E(r_i)$ ، والذي يعتمد على معدل العائد الخالي من الخطر ( $r_f$ )، وعلى معدل العائد المتوقع على محفظة السوق  $E(r_m)$  او مؤشر السوق، وعلى التباين المشترك (Covariance) ما بين معدل العائد على السهم ومعدل العائد على محفظة السوق  $cov(r_i, r_m)$ ، وعلى التباين لمعدل العائد على محفظة السوق  $\delta^2(r_m)$ ، وان ذلك التباين المشترك يؤثر ميل معامل التقدير للنموذج والذي يسمى بمعامل بيتا (beta) لقياس الخطر النظامي الذي تتعرض له الاسهم (جبر، 2006، 41)

$$E(r_i) = rf + [E(r_m) - rf] \times \frac{cov(r_i, r_m)}{\delta^2(r_m)} \dots \dots \dots (3)$$

أي ان معدل العائد المتوقع على أي سهم يساوي معدل العائد Risk الخالي من الخطر مضافاً إليه علاوة خطر السوق ( ) والتي تساوي ( Premium:

ولاحتساب العائد العادي (الفعلي) لاسهم عينة البحث تم الاعتماد على أسعار الإغلاق اليومية لأسهم المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وكذلك تم اعتماد أسعار إغلاق مؤشر السوق، ومن ثم تم احتساب العائد لأسهم تلك المصارف بالطريقة التالية :

$$(r_i) = (P_t - P_{t-1}) / P_{t-1} \text{ إذ أن :}$$

العائد العادي للسهم (i) في الفترة (t) =  $(r_i)$

سعر الإغلاق للسهم (i) في الفترة (t) =  $P_t$

سعر الإغلاق للسهم (i) في الفترة (t-1) =  $P_{t-1}$

كما تم احتساب العوائد اليومية لمؤشر السوق بوصفه مؤشراً على عائد محفظة السوق ( $r_m$ ) على وفق الطريقة الآتية :

$$(r_m) = (I_t - I_{t-1}) / I_{t-1} \text{ إذ أن :}$$

عائد المؤشر في الفترة (t) =  $(r_m)$

قيمة المؤشر نهاية الفترة (t) =  $I_t$

قيمة المؤشر بداية الفترة (t) =  $I_{t-1}$

كما تم الاعتماد على متوسط أسعار الفائدة على اذونات الخزينة بوصفها مؤشراً عن معدل العائد الخالي من الخطر. وبذلك يمكن احتساب العائد غير العادي من خلال المعادلة الآتية: (عبد الحكيم و سعد ، 2019 ، 137 )

$$U_{i,t}^2 = r_i - E(r_i) \dots \dots \dots (4)$$

اذ ان :

العائد غير العادي للسهم (i) في الفترة (t) =  $U_{i,t}^2$

العائد العادي للسهم (i) =  $r_i$

العائد المتوقع للسهم (i) =  $E(r_i)$

ثالثاً: اختبار الفرضية ومناقشة النتائج

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض وتفسير نتائج قياس نماذج البحث ومناقشتها وكما يأتي:

نتائج قياس حجم التداول (TVA)

يؤشر الجدول (3) نتائج استجابة المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية للإعلان عن الأرباح المحاسبية وذلك عبر دراسة متوسط احجام التداول على اسهم المصارف عينة البحث قبل الاعلان وبعد الاعلان.

$$[E(r_m) - rf] \times \frac{cov(r_i, r_m)}{\delta^2(r_m)}$$

جدول (3) نتائج قياس احجام التداول لاسهم المصارف عينة البحث

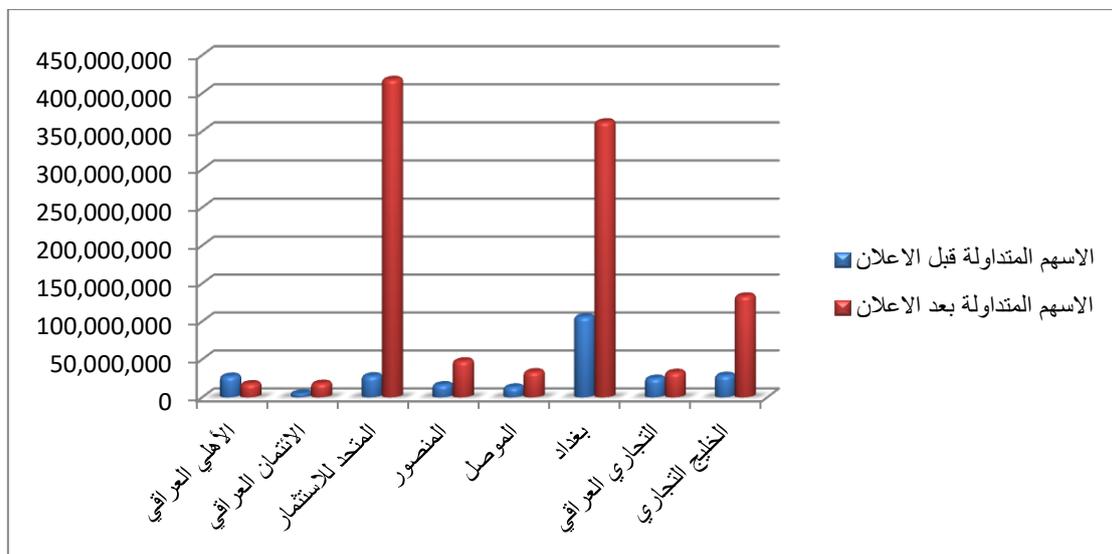
ATV	الاسهم المتداولة بعد الاعلان	الاسهم المتداولة قبل الاعلان	المصارف
1.555	17,862,900	27,778,285	الأهلي العراقي
0.289	18,421,661	5,339,137	الائتمان العراقي
0.067	418,077,323	28,218,866	المتحد للاستثمار
0.344	47,908,488	16,507,652	المنصور
0.404	33,569,172	13,567,129	الموصل

0.292	362,358,969	106,123,023	بغداد
0.763	32,795,530	25,030,502	التجاري العراقي
0.216	133,401,454	28,842,872	الخليج التجاري

المصدر : الجدول من اعداد الباحثين

مؤشر ايجابي، الامر الذي ادى الى تغيرات كبيرة في الاستجابة لدى المستثمرين، وهذا ما تؤشره عمليات البيع والشراء المرتفعة على اسهم المصارف عينة البحث، ويأتي مصرف المتحد للاستثمار بأقل متوسط نسبة تداول خلال مدة البحث اذ بلغت النسبة (0.067) الامر الذي يدل على الاحتفاظ بالمعلومات السرية لدى المصرف وعدم تسربها الا في الوقت المحدد للإعلان عنها.

توضح النتائج ان سلوك احجام التداول على اسهم المصارف عينة البحث كان مرتفعاً لدى جميع المصارف باستثناء مصرف الاهلي العراقي الذي اشر ارتفاع كبير في متوسط حجم التداول في وقت الاعلان عن الارباح (1.555) ، الامر الذي يعني ان هناك محتوى معلوماتي ذات مؤشر سلبي قد تلقاه المستثمرين عن الارباح المحاسبية للمصرف، فيما عدا ذلك نجد ان المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية لباقي عينة البحث والذي ينطوي على



شكل (2) احجام التداول لاسهم المصارف عينة البحث  
المصدر : من اعداد الباحثين

سجلت عوائد اسهم مصرف (المتحد للاستثمار) اعلى نسبة تباين بعد الاعلان عن الارباح المحاسبية بواقع (1.188)، وتتماشى هذه النتائج مع كون المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية ينتظرون الاعلان عن الارباح المحاسبية باعتبارها ذات محتوى اعلامي ويحمل في طياته اخبار سارة او سيئة تؤدي في نهاية المطاف الى ارتفاع تباين عوائد الاوراق المالية والنتائج عن ارتفاع احجام التداول نتيجة ارتفاع عمليات البيع والشراء مما يدل على التزام المصرف وعدم افصاح المطلعين عن المعلومات السرية الخاصة بأنشطة المصرف ونتائج اعماله ، فضلا عن المعلومات الاخرى ذات الصلة بالمصرف وبالتالي حسن استخدام معلومات المصرف المحظورة.

#### قياس تباين عوائد الأوراق المالية

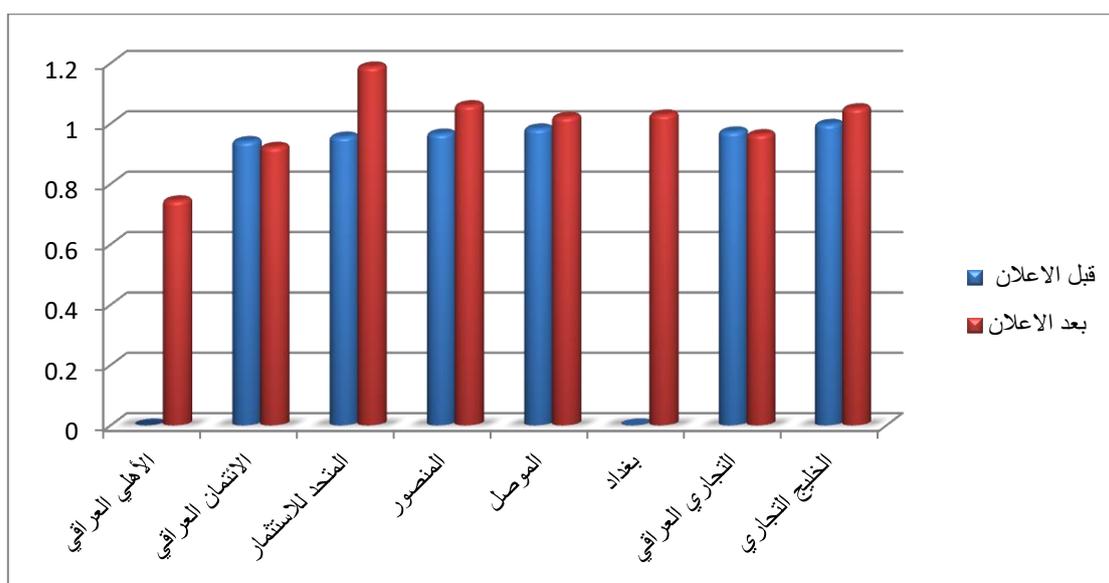
يوضح الجدول (4) درجة استجابة المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية عن الاخبار المتعلقة بالأرباح المحاسبية الخاصة بالمصارف عينة البحث في الفترة الزمنية التي سبقت الاعلان وما بعد الاعلان. ولعل النتيجة المهمة التي يؤشرها الجدول (4) بعد مقارنة تباين عوائد الاسهم ( $SVR_{i,t}$ ) للمصارف عينة البحث قبل الاعلان عن الارباح المحاسبية وبعد الاعلان عن تلك الارباح، توضح ان تلك المعلومات زادت من تباين العائد بعد الاعلان لدى جميع المصارف باستثناء عوائد مصرف (الائتمان العراقي) و(التجاري العراقي)، وهو ما يؤشر درجة استجابة كبيرة لدى المستثمرين للمعلومات المعلنة في باقي المصارف، فقد

جدول (4) نتائج قياس تباين عوائد اسهم المصارف عينة البحث

المصارف	$SVR_{i,t}$ قبل الاعلان	$SVR_{i,t}$ بعد الاعلان
الأهلي العراقي	0.000	0.745
الائتمان العراقي	0.941	0.922

1.188	0.956	المتحد للاستثمار
1.060	0.966	المنصور
1.021	0.983	الموصل
1.029	0.001	بغداد
0.964	0.973	التجاري العراقي
1.050	0.998	الخليج التجاري

المصدر : الجدول من اعداد الباحثين



شكل (3) تباين عوائد اسهم المصارف عينة البحث قبل الاعلان وبعد الاعلان  
المصدر : من اعداد الباحثين

درجة استجابة كبيرة لدى المستثمرين للمعلومات المعلنة في باقي المصارف.

### التوصيات :

- 1- اعداد تقارير دورية تفصيلية تعكس مستوى الالتزام بسياسات واجراءات الحفاظ على سرية المعلومات الداخلية و اعداد الية لتقييم مخاطر تسرب المعلومات الداخلية.
- 2- تدريب العاملين بما فيهم المحاسبين والمحللين الماليين وزيادة ثقافتهم والوعي لديهم حول أهمية أمن المعلومات ويجب عدم التنوع في الافراد المستخدمين للنظام والتركيز على فئة محددة في التعامل مع النظام.
- 3- الالتزام بتعليمات سوق العراق للأوراق المالية الخاصة وتعرض المصارف والشركات المخالفة لهذه التعليمات الى عقوبات تحددها السوق والهيئة.

### المصادر:

#### أولاً: المصادر العربية

- 1- احمد، زكريا يونس، خليل ، احمد رشيد، 2017، الممارسات غير المشروعة للتداول في سوق الاوراق المالية العراقي (دراسة مقارنة) ، مجلة جامعة تكريت للحقوق ،السنة(2)، المجلد(2)، العدد(1)، الجزء(2).

### الاستنتاجات :

- 1- تعد المعلومات المحظورة من اخطر انواع المعلومات والتي في حال اساءة استخدامها تؤدي الى فقدان الثقة بين المستثمرين والمساهمين والجمهور.
- 2- الغاية التي توخاها المشرعون في مختلف دول العالم من تقرير مبدأ الافصاح والشفافية عن المعلومات هي تحقيق المساواة بين كافة المتعاملين في السوق المالية، وهذه المساواة لا تتحقق الا بعد حماية هذه المعلومات الجوهرية من التداول والابقاء عليها سرية وطئ الكتمان الى حين الافصاح عنها .
- 3- توضح النتائج ان سلوك احجام التداول على اسهم المصارف عينة البحث كان مرتفعاً لدى جميع المصارف باستثناء مصرف الاهلي العراقي الذي اشر ارتفاع كبير في متوسط حجم التداول في وقت الاعلان عن الارباح (1.555) الامر الذي يعني ان هناك محتوى معلوماتي ذي اشارة سالبة قد تلقاه المستثمرين عن الارباح المحاسبية للمصرف.
- 4- النتيجة المهمة بعد مقارنة تباين عوائد الاسهم ( $SVR_{i,t}$ ) للمصارف عينة البحث قبل الاعلان عن الارباح المحاسبية وبعد الاعلان عن تلك الارباح، توضح ان تلك المعلومات زادت من تباين العائد بعد الاعلان لدى جميع المصارف باستثناء عوائد مصرفي (الائتمان العراقي) و(التجاري العراقي)، وهو ما يؤشر

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 12-Act,2013, Ensuring protection of your personal information and effective access to information, Protection Of Personal Information, No. 4 ,south of Africa .
- 13- Arnason , Sigurjon Thor & Willett, Keith D. ,2008, How to Achieve 27001Certification An Example of Applied Compliance Management, Taylor& Francis Group LLC. New York, USA .
- 14- Foster, George , 2010 , Financial Statement Analysis , 2 Edition , Premtice Hall , Inda .
- 15- Koskosas , Ioannis & Kakoulidis , 2011,Konstantinos & Siomos , Christos, "Information Security: Corporate Culture and Organizational Commitment", International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 1, No. 3 .
- 16- Micki Krause & Harold F. Tipton ,2008, Information Security Management Hand book , 6 Edition , Auerbachian Publication , New York.
- 17- Michael Miller,2007, “Absolute Beginner’s Guide To Computer Basics”, Forth Edition, Que.

- 2- ادارة الامتثال في MIS، 2017، سياسة المعلومات الجوهرية غير العامة.
- 3- الجبوري، غالب عبد حسين، 2017، استغلال المعلومات الداخلية (الجوهرية) غير المفصح عنها واثره على سوق الاوراق المالية دراسة مقارنة، الطبعة الاولى ، مكتبة الوفاء القانونية ، الاسكندرية.
- 4- جبر، جمال زكريا، (2006)، اثر محددات مخرجات النظام المحاسبي وخصائص المنشأة على المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الجامعة الأردنية.
- 5- السعيد، عاهد مبارك، 2012، التعامل بالمعلومات غير المعلنة للشركات المساهمة: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط، قسم القانون الخاص.
- 6- الغثير، خالد بن سليمان، القحطاني ، محمد عبدالله 2009، امن المعلومات بلغة ميسرة ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الطبعة الأولى، الرياض.
- 7- غائب ، فضيلة عباس ، 2010، مباد سرية المعلومات الضريبية في قانون ضريبة الدخل العراقي ذي الرقم 113 لسنة 1982 المعدل النافذ ، مجلة تنمية الرافدين للحقوق ، المجلد 12 ، العدد 46.
- 8- عبد القادر، دانا حمه باقي، 2013، السرية المصرفية في اطار تشريعات غسيل الاموال –دراسة تحليلية مقارنة، دار الكتب القانونية ، مصر ،دار شتات للنشر والبرمجيات، الامارات.
- 9- عبد الحكيم ، هشام طلعت ، سعد ، ايمان عدنان ، 2019 ، اثر الأرباح وتوزيعاتها المعلنة على سعر السهم وحجم التداول في اطار نظرية الإشارة – دراسة تحليلية في عينة من الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي ، مجلة الإدارة و الاقتصاد ، المجلد 42 ، العدد 120 .
- 10- هيئة السوق المالية ، المملكة العربية السعودية ، التداول بناءً على معلومات داخلية [www.cma.org.sa](http://www.cma.org.sa).
- 11- سوق العراق للأوراق المالية القواعد والانظمة تعليمات رقم 16، 2018، تداولات الاشخاص المطلعين في الشركات المساهمة المدرجة في سوق الاوراق المالية، [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)